

الدرس(11) صحيح البخاري - كتاب الحج - باب التمتع والإقران والأفراد بالحج وفسخ الحج

خالد المصلح

نعم قال رحمة الله باب التمتع والقران والأفراد في الحج. وفسخ الحج لمن لم وساق بإسناده عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا تفوقنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن - 00:00:00
قالت عائشة رضي الله عنها وحضرت فلم اطف في البيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمره وحجة
وارجعوا في حجة قال وما تفت ليالي قدمنا مكة؟ قلت لا قال فاذهبي مع أخيك التنعيم - 00:00:31
أني بعمرة ثم موعدك كذا وكذا. قالت صفية ما اراني الا حابسة. واوراني قراني ما اراني الا حابسة قال عظة القاء او ما خفت او ما او
ما طفت او اما تفطر او ما تبت يوم النحر؟ قال قالت كنت بلى؟ قال بأس بي. قالت عائشة - 00:01:01
رضي الله عنها ولقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها. او انا او انا مصحف وهو منحيط منها.
وساق بإسناده عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:01:31
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة وثانية من اهل بحجة وعمره ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج. فاما من اهل بالحج او جمع الحج - 00:01:51
والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر. هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمة الله الامام البخاري. ذكر فيها انواع النسك. التي يحرم بها
الحجاج. قال باب التمتع والقران والأفراد. وهذه الانواع الثلاثة هي انواع وصفات - 00:02:11
اعمال الحجاج التي كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واجمع العلماء او ذهب عامتهم الى انها جائزة بعده صلى الله عليه
 وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وهي ثلاثة انحاء - 00:02:31
ثلاثة اصناف افراد وقران وتمتع. وقد جاء ذكرها في القرآن الحكيم في قوله جل وعلا فمن تمتع بالعمره الى الحج فمن سيسرا من
الهدي. هذا في التمتع. وقال قال واتمموا الحج والعمره لله هذا في القرآن. وجاء الأفراد في قوله فمن فرض فيهن الحج - 00:02:51
فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فذكر الله تعالى هذه الانحاء الثلاثة الانواع الثلاثة من النسك في القرآن العظيم. وقد قال
عائشة رضي الله تعالى عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حجة الوداع. فمنا من اهل بعمره وهم - 00:03:25
ومنا من اهل بحاجة وعمره وهم القارئون ومنا من اهل بحاجة وهم هؤلاء هم هؤلاء هم - 00:03:45
صلى الله عليه وسلم. لكن في منتهى ذلك انقسم - 00:04:05

الناس الى قسمين الى قران وتمتع فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من سعيه بين الصفا والمروة قال لاصحابه من لم يسق
الهدي فليتحلل وليجعلها عمرة. فامرها بالتمتع صلوات الله وسلامه عليه. وبقي هو قارنا لانه كان - 00:04:29
ساق الهدي فالذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاؤوا معه من ذي الحليفة انقسموا الى قسمين بالنظر الى انواع النسك الى
تمتع وقران. واما الأفراد فانهم امروا بالتحلل منه لازلة ما كان يعتقد الجاهليون كما - 00:04:29
لان العمره في اشهر الحج من افشل الفجور. عائشة رضي الله تعالى عنها تخبر عن حال الناس. في خروجهم الى الحج. قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نرى الا انه الحج. يعني لم نخرج الا ونقصد الحج. وهذا بيان للمقصود الاعظم. ولكن - 00:04:49

انها رضي الله تعالى عنها قد بينت في الحديث الآخر انقسام الناس في حجتهم الى ثلاث انواع فلما قدمنا بالبيت اي طفنا بالبيت العتيق الكعبة المشرفة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل اي ان - [00:05:09](#)

من من حجه فحل من لم يكن ساق الهدي. ونساؤه اي نساء نبينا صلوات الله وسلامه عليه. لم يسكننا اي الهدي فاحلنا. قالت عائشة فحضرت فلما فلم اطف بالبيت لانه قال لها - [00:05:29](#)

افعل ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت. فلم تكن رضي الله تعالى عنها قد طافت بالبيت. فلما كانت ليلة الحصبة اي ليلة النزول بالمحصن وذلك في ليلة الرابع عشر من ذي الحجة. بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من اعمال المناسب - [00:05:49](#)

فلما كانت ليلة الحصبة اي جاءت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله عائشة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم يرجع الناس بعمره وحج وارجو انا بحجة اي انها رضي الله تعالى عنها قالت ان الناس رجعوا بعمره وحج حيث اعتمروا عمرة - [00:06:09](#)

مفردة وحج مفرد عمرة مستقلة وحج مستقل وهذا حال زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وهي رضي الله تعالى عنها كانت قارنة حيث امرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تدخل الحج على العمارة. لانها لم جاء يوم عرفة وهي لم تتمكن من - [00:06:29](#)

الطواف بالبيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تحرم الحج فتدخل الحج على العمارة. فقالت وارجو انا بحجة لانها لم تعمل الا ما كان يعمله المفردون من الحج فقط حيث ان رضي الله عنها طافت بالبيت مرة واحدة - [00:06:49](#)

لحجها وعمرتها وسعت بين الصفا والمروءة مرة واحدة لحجها وعمرتها. قال وما طفت ليالي قدمن مكة؟ يعني ما طفت للعمرة ليالي قديمة اول قدومنا لمكة وهذا اه استفسار للاستيضاح من النبي صلى الله عليه وسلم. قلت لا - [00:07:09](#)

اي لم يجري طواف منها كشهر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم. فاذهلي بعمره ثم موعدكم كذا وكذا هذا شأن عائشة رضي الله تعالى عنها في قضية عمرتها بعد حجها. قالت صفية - [00:07:29](#)

ما اراني الا حابسهم. صفية رضي الله تعالى عنها اعتمرت وكانت ممتحنة. لكنها رضي الله تعالى عنها بعد طواف الافاضة يوم النحر جاءها الحيض. جاءها الحيض فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الارتحال اخبر - [00:07:49](#)

بان صفية حائض حيث قالت ما اراني الا حابسهم اي مانعهم من السفر حيث انها لا يجوز لها ان تطوف وهي حائض ظنت ان ذلك يحمل النبي صلى الله عليه وسلم على البقاء لانتظار طهرها ثم بعد ذلك - [00:08:09](#)

يسير صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال النبي لما اخبر بحبيض صفيا وكان يظن انها لم تطف للافاظة عقرا حلقا. هذه الكلمة هي جارية على لسان العرب. وهي في الاصل دعاء - [00:08:33](#)

وهو دعاء بما يكرهه الانسان عقرة اي تعقر وتحلق. كقول العرب تربت يداك اي لصقت يداك بالتراب لخلوها من المال. يعني افتقرت تربت يداك بهذه كلمات يقولها العرب. قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

لكنه لكن العرب تقولها للاخبار كراهي الشيء دون قصد معناها. وهذا يجري في كلام الناس الان بكل لهجة وفي كل كلام الناس ثمة كلمات تقال لكن لا يراد معناها. مثل بعض الناس اذا - [00:09:13](#)

اصابه ما يكره قال وجع او قال عمى او قال مثل هذه الكلمات التي لا يقصد معناها انما هي بايش؟ بكراهية الشيء وعدم الرضا عنه. وليس معنى الكلمة مقصود. هذا معنى قول عقرب - [00:09:33](#)

حلقة قال اوما طفتي؟ النبي يسأل صفية؟ او ما طفتي يوم النحر؟ قالت قلت بلى اي طاف انها طافت طواف الافاضة يوم النحر قال لا بأس انثري. فاسقط النبي صلى الله عليه وسلم طواف الوداع - [00:09:53](#)

انا الحائض وقد جاء ذلك في حديث ابن عباس ان الناس امرروا ان يكون اخر عهد بالبيت الا لانه خف عن الحائض قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة اي آآ - [00:10:13](#)

حال صعوده منها وانا مهبطه اي او منهبطه وانا نازلة عليها او انا مسعدة وهو منها هذا خبر عن المكان الذي لقيت فيه عائشة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث فيه جملة من الفوائد - [00:10:33](#)

من فوائد هذا الحديث ان الصحابة لما خرجوا لم يكونوا يقصدون الا الحج في اول الامر. لكن تنوعت المناسبات سلوكها لذلك الحج

00:10:53 بين تمنع وقران وافراد. والاجماع او نقول عامة اهل العلم على جواز جميع -

ادي الامساك الثالثة لكنهم اختلفوا في ايش؟ في ايتها افضل خلافهم في الافضل من فوائد هذا الحديث ان من لم الهدي فالسنة في حقه الا يقرن. وان من ساق الهدي فالافضل له القراء. وفيه من الفوائد ان ازواج النبي صلى -

00:11:13 عليه وسلم لم يسكنوا الهدي وانما ساق النبي صلى الله عليه وسلم الهدي لنفسه وفيه ان الانسان قد يطلب لنفسه جمالاً ويفوت اهله فان النبي رغم انه جاء بهدي كبير لكن لم يكن منه شيء لازواجه بل كان -

00:11:33 طمعا في الاستكثار من الخير والاستزادة من البر. وان الانسان ينبغي له ان يكون معتنباً بعمل نفسه بالدرجة الاولى ويخرب الخير الى غيره لكن لا على حساب نفسه. وهنا تنبئه لاؤئك الذين يعملون لغيرهم تجد ان من الناس من يعتمرون عن -

00:11:53 وبهدي الاعمال الصالحة لغيره نقول انت اولى بالعمل الصالح. هذا نبينا صلى الله عليه وسلم اتى الى مكة ومعه ثلاث وستون اه بدنة ومع هذا جاء ازواج دون هدي ولم يقل لازواجه كل واحدة منكم تأخذ ناقة تتقرب بها -

00:12:13 عندما كان صلى الله عليه وسلم حريصاً على ان يكون الهدي له. زيادة في التقرب فالانسان يبدأ ثم بمن يعود وفيه من الفوائد ان من حاضرت فان تنتقل اذا لم تتمكن -

00:12:33 من الطواف قبل يوم عرفة تدخل الحج على العمرة كما فعلت عائشة رضي الله تعالى عنها. وفيه من الفوائد العمرة بعد الحج لمن كان له اه سبب كما جرى لعائشة رضي الله تعالى عنها وفيه من الفوائد -

00:12:53 جواز الكلمات الدارجة التي لا يقصد معناها كقوله عقب حلقا. وفي من الفوائد ان النبي صلى وسلم ينسى كما ينسى غيره من الناس. فانه نسي حال عائشة حيث قال لها اوما طفت ليالي قدمنا مني مع انه -

00:13:13 علم صلى الله عليه وسلم انها لم تطف وامرها بان تدخل الحج على العمرة. فالنسیان جائز على النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ليس في التشريع الذي يفوت ما امر به من البلاغ. بل البلاغ النسيان فيما يتعلق بالتبلیغ -

00:13:33 ممتنع عليه لانه ينافي ما امر به من البلاغ. اما النسيان البشري فقد قال صلى الله عليه وسلم انما انا بشر مثلكم انسى كما لا تنسوا وفيه من الفوائد ان المرأة اذا حاضرت فانه يسقط عنها طواف الوداع. وان المرأة -

00:13:53 الحائط لا يجوز لها طواف الافاضة الا على طهارة من الحيض وانها تنتظر حتى تطهر ثم بعد ذلك تطوف الافاضة وهي على طهارة. اما الحديث الثاني الذي سبقه المصنف رحمة الله في الباب -

00:14:13 فقد اخبرت فيه عنه حال الصحابة في خروجهم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ان من اهل بحجة وعمره ومنا من اهل بحجه واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج اي لبى بالحج وهذا لانه صلى الله عليه -

00:14:33

وسلم لم يأت بعمل اكثراً مما يفعله المحرم. ولذلك كل من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مفرداً فليحمل قوله على انه كان قد عمل عملاً مفرد ولكن الواقع الذي دلت عليه النصوص انه كان قارناً صلى الله عليه وسلم -

00:14:53 اما من هل بالحج او جمع الحج وال عمرة؟ لم يحلوا حتى كان يوم النحر. نعم اللي عنده سؤال يكتبه حتى نقرأه بعد ما يسر الله من الاحاديث. وساغ في سنانه عن مروان ابن الحكم قال -

00:15:13

عثمان وعلي رضي الله عنهم وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما. فلما رأى علي اهل فيما ليبيك بعمره وحجة. قال ما كنت لا ادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقوم احده. وساق -

00:15:32

الذى عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور بالارض. ويجعل المحرم صبراً ويقول اذا برأ الدبر وعد الاثر وانسرق سقط حلت العمرة لمن اعتمر -

00:15:52

قدم النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج. فامرهم ان يجعلوها عمرة فعاظم ذلك عندهم. وقالوا يا رسول الله اي العلم؟ قال ابنك حل كله -

00:16:12

وساق بإسناده عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل هذان الحديثان او هذه

الاحاديث الثالثة هي في معنى ما تقدم من جواز الانساك وبيان الموقف منها في الافضل لكن - 00:16:32

وذكر المصنف رحمة الله خلاف علي خلاف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه مع علي ابن ابي طالب في المتعة نهي عثمان رضي الله تعالى عنه عن المتعة. قال مروان بن الحكم - 00:16:52

عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم. وعثمان ينهى عن المتعة. وان يجمع بينهما. يعني عثمان رضي الله عن كان ينهى الناس عن المتعة وعن القرآن. ويأمرهم بالافراد وهذا منه رضي الله تعالى عنه اجتهاد في بيان افضل الانساك كما تقدم قبل قليل ان العلماء اختلفوا في افضل الانساك - 00:17:12

فذهب طائفة من اهل العلم الى ان افضل انساك الافراد. ولهذا ذهب المالكية. والشافعي وقد جاء عن ابي بكر وعمر وعثمان انهم كانوا يأمرون بالإفراد. لأنه اتمام في الحج الاتيان به على وجه الاستقلال دون ان يكون مع العمارة. لذلك كان - 00:17:42

ينهى عن الافراد. عمر ينهى عن افراد ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم. لاجل ان يأتي النسك كاماً والاجل الا يهجروا البيت فلا يأتيه الا في الحج بحج وعمارة. هذا اجتهاد منهم رضي الله تعالى عنهم. علي رضي الله تعالى - 00:18:12

لما نهى عثمان عن المتعة وان يجمع بينهما اهل بهما اي لبى بهما في الحج والعمارة اما جميعاً من ساق الهدي واما انه لبى بالعمارة والحج. والظاهر انه قرنهما قال لبيك بعمارة وحج. قال - 00:18:32

علي رضي الله تعالى عنه ما كنت ليدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد. والمقصود بستنته صلوات الله وسلامه عليه ما فعله من الجمع بين الحج والعمارة لما ساق الهدي وما امر به اصحابه من التحلل من الحج بعمارة. وهذا وهذه من مسائل الاجتهاد - 00:18:52

التي وقع فيها خلاف بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. آساق ايضاً حديث ابن عباس قال كانوا اي في الجاهلية يرون ان العمارة في اشهر الحج يعني في شوال وفي ذي القعده وفي مقدم شهر ذي الحجة من - 00:19:12

افجر الفجور في الارض يعني من اعظم الخروج عن الصراط المستقيم ومن اعظم الذنوب ان يعتمر في اشهر الحج. قال المحرم صفراً اي كانوا ينسئون. لأن عندنا ثلاثة اشهر حرم متتابعة. ذو القعده وذو الحجه - 00:19:32

محرم فيطول عليهم الوقت فكانوا يؤخرن المحرم الى صفر ويقدمون سفر بعد الحج حتى يستبيحوا ما يريدون السباحة من المحرمات التي تمنع في اشهر الحج من القتال ونحو ذلك. قال ويقولون اذا برأ الدبر - 00:19:52

وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمارة لمن اعتمر فكانوا لا يرون الاعتمار قبل سفر وقول حل اه اذا برأ برى الدبر يعني الدبر الذي يحمل وهو وهي الرواحل التي يحمل عليها وعفى الاثر اي زال اثر القادمين - 00:20:12

والراجعين الى الحج وانسلخ صبر اي انقضى شهر صفر الذي كانوا يقدمونه حلت العمارة لمن اعتمر وهذا من شعائر الجاهلية والصحيح ان العمارة جائزة في كل السنة في اي وقت منها. فليس للعمارة وقت محدد فليس للعمارة وقت محدد. بل تكون في السنة كلها - 00:20:32

قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة اي من شهر ذي الحجه مهلين بالحج. فامرهم ان يجعلوها فتعالوا فتعاظم ذلك عندهم لما كانوا عليه في الجاهلية من ان العمارة في اشهر الحج من اجل الفجور. فقالوا يا رسول الله اي - 00:20:52

والحل؟ يعني اي الحل تأمننا ان نتحلل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحل كله. اي جميع ما يباح للحال من الثياب والطيب والنساء وغير ذلك. وهذا الحديث فيه سبب الزام - 00:21:12

النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالتحلل وهو ازالة ما كان يعتقد الجاهليون وفيه ان الصحابة عندما استشكروا الحل رجعوا مستبصرين مستبصرين لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشكل علي - 00:21:32

حيث قال الحل كله. وفي ثم ساق المصنف الحديث الآخر حيث قال فيما نقل عن فيما ساق باسناده عن عبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل. اي بالتحلل كما تقدم - 00:21:52

في قصة مجئه من اليمين رضي الله تعالى عنه. وفي حديث الذي ساق اخر حديث ساقه في الباب حديث عبد الله ابن عمر عن

حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما - 00:22:12

الناس حلووا بعمره ولم تحل انت من عمرتك. حفصة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبب لهذا الذي وقع ان الناس امرتهم بالتحلل فحلوا بعمره وانت بقيت على عمرتك فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لبنت رأسي - 00:22:32

لبنت رأسي اي وضعت فيه ما يجمعه ويمسكه عن التفرق. وذلك في وقت احرامه. لبنت رأسي وقلدت هدي اي وقد وضعت على هدي الذي سقته من المدينة قلائد تميزة وهو شعار للهدي بان - 00:22:52

على رقبة البعير ما يميزه من من نعال او ما اشبه ذلك من القلائد التي يتميز بها الهدي عن غيره. فلا احل حتى انحر. اي فلا اتحلل حتى افرغ من - 00:23:12

حتى افرغ من النحر في يومه. هذا معنى هذا قوله صلى الله عليه وسلم فلا احل احل حتى انحر. هذا الحديث فيه من الفوائد ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يسألون عما اشكل عليهم. وان الاحكام الشرعية عامة للنبي - 00:23:32

صلى الله عليه وسلم وللامة فاذا اختص النبي صلى الله عليه وسلم بعمل فانه لابد فيه من بيان السبب حيث ان عائشة حيث ان

حفصة رضي الله تعالى سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس؟ حلووا بعمره ولم تحل انت من عمرتك؟ وهو الاسوة والقدوة صلوات الله وسلامه عليه. وفي بيان - 00:23:52

النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما اشكل عليهم. حيث انه بين لها بقوله اني نبت رأسي وقلدت فلا احل حتى انحر. وفي من الفوائد ان المحرم يلبد رأسه اي انه يضع في شعره ما يمسكه ويذهب عنه - 00:24:12

ما يكون من الهوام والافات فله ان يضع دهنا وله ان يضع صمغا وله ان يضع عسلا على شعره لا سيما في الزمن الاول الذي يطول فيه مدة الاحرام وفيه سمية تقليد الهدي بان يميز عن غيره. وفيه ان من ساق الهدي لا يحل - 00:24:32

حتى ينحر ثم بعد ذلك ساق باسناده عن عن ابي جمرة من طريق ابي جمرة نصر بن عمران الضعبي قال تمنت فنهاني ناس تمنتت اي بالعمره انا هاني ناس الناس اي من الناس عن هذه المتعة التي وقعت مني فسألت ابن عباس رضي - 00:24:52

الله تعالى عنه فامرني اي فامرها بالمتعة وذلك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اختلفوا في الافضل بعد النبي صلى الله عليه وسلم في اي الانسان كافضل على نحو ما تقدم من ان بعضهم كان يرى الافراد افضل وبعضهم كان يرى التمتع افضل وبعضهم كان يرى

القران - 00:25:22

افضل وقد امتد هذا الخلاف الى يومنا هذا الاختلاف في اي الانساك افضل. فابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يرى ان التمتع افضل بل كان يراه واجبا فيما نقل عنه كان يرى انه يجب التحلل بعمره لمن لم يسق الهدي. كان يراه واجبا. قال فرأيت في - 00:25:42

الرائي ابو جمرة نظر نصر ابن عمران فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمره فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بالرؤيا. فقال له سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:02

اي ان هذا الذي سنوا حيث امر اصحابه بالتحلل. فقال لي اقم عندي فرح ابن عباس رضي الله تعالى عنه بهذه الرؤية لماذا؟ لأن هذه الرؤيا وافقت اجتهاده. حيث انه رضي الله تعالى عنه كان يرى ان الافضل في الانساك التمتع - 00:26:22

فلما اخبره بالرؤيا سر ولذلك اراد ان يكرم هذا الرجل فقال اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي. قال شعبة فقلت فقال للرؤيا التي رأيت اي هذا الاكرام وهذا العرض لاجل ما يسر الله لي من الرؤية التي رأيت فسر بها - 00:26:42

ابن عباس فيه من الفوائد ان الصحابة اختلفوا في افضل الانساك وفيه من فوائد ان المنامات اذا صدق ما دلت عليه النصوص فان الانسان يستبشر بها. لكن المنامات لا تستقل باثبات الاحكام. المنامان لا - 00:27:02

اكتفى بها في اثبات الاحكام استقلالا. انما يستأنس بها اذا جاءت موافقة لما دل بها النص لانها نوع من الوحي كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وفيه من الفوائد - 00:27:22

ان من اخبر بخبر يسره فانه اه يكرم المخبر بما اه يكافئه على ذلك الخبر السار فان ابن عباس رضي الله تعالى عنه عرض على هذا الرجل الاقامة وان يعطيه شيئا من ماله. نعم - 00:27:42

قال رحمة الله وساق بسانده عن أبي شهاب قال قدمت ممتنعاً مكة بعنوان ودخلنا قبل التروية بثلاثة أيام. فقال فقال لي اناس من اهل مكة. تصير الآن حجة ودخلت على ودخلت على عطاء استبدي. فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهم - 00:28:02 انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق الاذن معه. وقد اهلوا بالحج مفرداً. فقال لهم اكن من احرامكم بطواف البيت. وبين الصفا والمروة ثم اقيموا حلالاً. حتى اذا كان - 00:28:32

عن قضية فاهلوا بالحج. واجعلوا التي قدمتم بها متعة. وقالوا كيف نجعلها متعة وقد سميها الحج وقال افعلوا ما امرتكم. ولو لا اني سقتم هدياً فعلمتم مثل الذي امرتكم. ولكن لا يحل مني - 00:28:52 اراهم حتى يبلغ الهدي محله. ففعلوا. وساق بسانده عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهم وهم بعسفان ابن المتعة. فقال علي ما تريده الا ان تنهى عنها - 00:29:12

ان ينفعنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولما رأى ذلك علم اهل بهما جميعاً. هذا للخبران الخبر الاول الذي ساقه من خبر ابي شهاب قال قدمت ممتنعاً مكة بعمره فدخلنا قبل التروية - 00:29:32

ثلاثة ايام يعني في اليوم الخامس من ذي الحجة. فلما قال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية يعني لك ليس لك الاجر اجر الحج من بلدك بل حجتك مكية لانك احرمتها بالحج من مكة. فدخلت على عطاء وهو ابن - 00:29:52 ابي رياح وهو اعلم التابعين بالمناسك. دخلت على عطاء استفتته اي اسئله. قال حدثني جابر رضي الله تعالى عنه اجابه بحديث نبوى انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه اي ساق معه الهدي - 00:30:12

وهو وقد اهلوا بالحج مفرداً اي الصحابة فقال لهم اهلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة ايا مارهم ان يجعلوها عمرة وقصروا وامرهم بالتقدير دون الحلاق لقرب عهدهم بالحج. فامرهم باقتصار بالتقدير - 00:30:32 حتى يوفروا شعورهم للحلاق في الحج. ثم اقيموا حلالاً اي تحلوا بعد ذلك حتى اذا كان يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة وسمى هذا اليوم بهذا الاسم لأن الناس كانوا يرددون فيه الماء من مكة الى مني وقيل من مكة الى - 00:30:52 فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة. اي اجعلوا ما جئتم به متعة تتمتع قال فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سميها الحج؟ اي كيف ننتقل من النسك الذي لبينا به وهو الحج الى ان - 00:31:12

الها عمرة استشكلوا ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا ما امرتكم. اي الزموا ما امرتكم ولا تعارضوا ذلك بمثل هذه اسئلة فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم فسكن نفوسهم بان الذي منعه من ان - 00:31:32

يوفقهم هو انه ساق الهدي صلى الله عليه وسلم. ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله. ففعلوا. قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند اي حديث مسند الا هذا يعني في في نقل الامام البخاري عنه رضي الله تعالى - 00:31:52

اه عنه رحمة الله. قال بعد ذلك اه في في سياق ما ساق عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله تعالى عنهم وهم بعسفان بين مكة والمدينة في المتعة اي في حكمها حيث كان ينهى عنها عثمان ويأمر بها علي رضي الله تعالى - 00:32:12 عنهما قال ما تريده الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعاً وهذا لانه من مسائل الخلاف التي يصوغ فيها للناس ان يختار ما يراه من اقوال اهل العلم يغضده الدليل ويستنده وتسنده الحجة - 00:32:32

هذه جملة من المسائل من الاحاديث في مسألة اي الانساك آآ في مسألة انواع النسك وانها ثلاثة وخلاص الكلام فيما يتعلق بالانساك ان الانساك ثلاثة وهي اعمال وهي صفات اعمال الحج وال عمرة. تتمتع وقراءة - 00:32:52

وافراد وان جميعها جائزة وان جميعها اذا فعله الانسان دخل في فضائل الحج التي جاءت بها النصوص وبرأت ذمته لكن الخلاف في الافضل فمنهم من قال الافضل الافراد ومنهم من قال افضل التمتع ومنهم من قال افضل القرآن والله تعالى اعلم ونستمع - 00:33:12 الى مجامع الائمة - 00:33:32